



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



وزارة الصناعة والتجارة والتمويل

# الملف التعريفي لجنوب افريقيا ودليل التصدير



وزارة الصناعة والتجارة والتمويل  
هاتف: 5629030  
[www.mit.gov.jo](http://www.mit.gov.jo)

# الملف التعريفي لجنوب افريقيا ودليل التصدير

تم إنتاج هذا الدليل بدعم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، إن محتوى هذا الدليل لا يعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) أو الحكومة الأمريكية.

# المحتويات

3	الملف التعريفي ودليل التصدير .....
3	نظرة عامة: 2015-2016 .....
5	تحليل البيئة الخارجية والمحيطية (PESTLE Analysis) .....
5	الوضع السياسي .....
5	الوضع الاقتصادي .....
7	الوضع الاجتماعي .....
7	العلوم والتكنولوجيا .....
8	الوضع القانوني .....
9	الوضع البيئي .....
10	دليل التصدير .....
15	خيارات دخول السوق   المنتجات والخدمات .....
17	متطلبات الاستيراد   الوثائق   الضمانات .....
19	الرسوم   التعرفة   الضرائب   الواردات الأردنية .....
20	التدابير الصحية والصحة النباتية .....
20	الحواجز غير الجمركية .....
21	المعنيين بشكل أساسي بالاستيراد .....
22	البنية التحتية والشؤون اللوجستية للاستيراد .....
24	القطاع المالي   جنوب أفريقيا .....

## الملف التعريفي ودليل التصدير

<b>نظرة عامة: 2015-2016</b>		
<b>تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2015</b>		
69	الترتيب الكلي في قائمة "سهولة ممارسة أنشطة الأعمال" (والذي يضم 189 دولة)	
<b>تقرير التنافسية العالمية 2015-2016</b>		
4.4	مؤشر تقرير التنافسية العالمية (7-1) الأفضل	
49	التصنيف الكلي (التصنيف / 140)	
<b>تقرير الشفافية العالمية – مؤشر مدركات الفساد، 2014</b>		
44	التصنيف الكلي (فاسد جداً) إلى 100 (نظيف جداً)	

الرسم التوضيحي للنظرة العامة

تقرير ممارسة الأعمال						
المواضيع	 بدء النشاط التجاري	 استخراج تراخيص البناء	 تسجيل الملكية	 حماية المستثمرين	 دفع الضرائب	 إنفاذ العقود
<b>2015</b>	61	32	97	17	19	46
<b>2014</b>	55	32	92	16	18	46

معلومات إضافية	
612.3 مليار دولار	بورصة رسمية
1.06 مليار دولار	صافي المساعدات التنموية الرسمية
62%	عدد سكان المدن (% من الإجمالي)
4.6 مليار دولار	الاستثمار الأجنبي المباشر
41%	نسبة انتشار الإنترنت
131%	نسبة الاشتراك في الهواتف النقالة
180620 برميل يوميا	إجمالي إنتاج النفط
111	مؤشر الإرهاب العالمي
1 = الأكثر إرهاباً إلى 116 الأقل	
5	مؤشر إبراهيم حول الحوكمة الرشيدة
1 = أفضل إلى 52 الأسوأ	

المصدر: <https://asokainsight.com/countries/south-africa/>

الملف التعريفي العام، 2015 – 2016

المؤشرات الاقتصادية-الاجتماعية		المؤشرات القطاعية / التكنولوجية	
اجمالي عدد السكان	54 مليون	اشتراكات الهواتف المحمولة (لكل 100 شخص)	149.7
نمو السكان الحضري (النسبة السنوية %)	2.4	مستخدمي الإنترنت (لكل 100 شخص)	49
متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	57(2013)	اجمالي نسبة الالتحاق بالمدرسة للمرحلة الابتدائية، لكلا الجنسين (%)	100.8 (2013)
اجمالي معدل الخصوبة (الولادات/امرأة)	2.4(2013)	اجمالي نسبة الالتحاق بالمدرسة للمرحلة الثانوية، لكلا الجنسين (%)	110.8 (2013)
اجمالي الناتج المحلي بأسعار السوق الحالي (بالدولار الأمريكي)	350 مليار	مساهمة القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي (%)	2.5
اجمالي نمو الناتج المحلي (النسبة السنوية %)	1.5	مساهمة القطاع الصناعي من الناتج المحلي الإجمالي (%)	29.5
الاستثمار الأجنبي المباشر، (رصيد الدفع الحالي بالدولار الأمريكي)	5.7 مليار	مساهمة قطاع الخدمات من الناتج المحلي الإجمالي (%)	68
المؤشرات البيئية		مؤشرات التجارة	
استخدام الطاقة (نصيب الفرد / كغ من النفط)	2,674 (2012)	تجارة البضائع (%) من الناتج المحلي الإجمالي	60.8
انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (نصيب الفرد / طن متري)	9.3 (2011)	الصادرات (سلع وخدمات) (%) من الناتج المحلي الإجمالي	31.3
استهلاك الطاقة الكهربائية (نصيب الفرد / كيلوواط/ساعة)	4,404.5 (2012)	مستوردات (سلع وخدمات) (%) من الناتج المحلي الإجمالي	33.1
		صادرات التكنولوجيا المتقدمة (%) من الصادرات الصناعية	5.5 (2013)

المصدر: مؤشرات التنمية العالمية (البنك الدولي)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المصدر:

[http://databank.albankaldawli.org/data/reports.aspx?Code=ZAF&id=556d8fa6&report\\_name=Popular\\_countries&populartype=country&ispopular=y](http://databank.albankaldawli.org/data/reports.aspx?Code=ZAF&id=556d8fa6&report_name=Popular_countries&populartype=country&ispopular=y)

## تحليل البيئة الخارجية والمحيطية (PESTLE ANALYSIS)

### الوضع السياسي

تقع جمهورية جنوب أفريقيا في أقصى جنوب القارة الأفريقية ويحدها كل من ناميبيا، بوتسوانا، زمبابوي، موزمبيق وسوازيلاند. قطعت جنوب أفريقيا شوطاً طويلاً منذ أيام سياسة الفصل العنصري (الابارتايد). ففي عام 1994، تم تنظيم أول انتخابات متعددة تمثل جميع الأعراق، ومنذ ذلك العام، تحقق في البلاد نظام برلماني متعدد الأحزاب بسلطات تنفيذية ممنوحة لرئيس الدولة ومجلس الوزراء. وقد سعى المؤتمر الوطني الأفريقي الفائز بالانتخابات بقيادة "نيلسون مانديلا"، إلى إنهاء إرث النزاع العرقي والعنصري. وقد تلقى "مانديلا" لاحقاً جائزة نوبل للسلام نتيجة سعيه لتحقيق العدالة والذي تمثل بمكوته لأكثر من عشرين عاماً في السجن. وبهذا الحدث التاريخي، تمكن الأشخاص السود من تولي مناصب قيادية في الحكومة وفي قطاعات مختلفة.

استناداً إلى التطور الاقتصادي لجنوب أفريقيا، فإنها تعد كمرکز حيوي للدخول إلى اسواق البلدان المحيطة المكونة من مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC)، وكذلك للتجسير مع الأسواق الناشئة في أمريكا الوسطى والجنوبية من جهة ومع الدول الصناعية الجديدة في الشرق من جهة أخرى. أمّا في المنظومة الدولية، فقد ساعد نجاح جنوب أفريقيا في استضافة كأس العالم عام 2010 على إبراز مسيرة التطور الطويلة للبلاد وتعزيز موقعها على الخارطة الدولية، منضمةً في عام 2011 إلى مجموعة بريكس (BRICS) للدول ذات النمو الاقتصادي الأسرع في العالم. وهذه الدول هي: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

### الوضع الاقتصادي

وفقاً لتحليل توقعات عام 2016<sup>2</sup>، في كانون الثاني 2016 سجل الرند (الوحدة النقدية في جمهورية جنوب أفريقيا) مستويات متدنية مقارنة بالدولار، حيث فقد حوالي 30% من قيمته في الأشهر الستة الماضية. وإن كان هذا الأمر ذو أثر إيجابي على صادرات جنوب أفريقيا، إلا أن الانخفاض الحاصل على الأسعار العالمية لعدد من الصادرات الأساسية لجنوب أفريقيا، مثل الحديد الخام والفحم، لا يعد أمراً جيداً. هذا يجعلها تعد كمشكلة سياسية أكثر من كونها اقتصادية؛ إذ يبدو بأن منظومة رأس المال العالمي لا تثق بقيادة الرئيس "جيكوب زوما" وسياسة حكومته التي أدت إلى تطور بطيء للبلاد، وعجز في الطاقة، وعدم استقرار في العملة، وانتشار الجفاف، والتضخم، وغموض سياسي، مؤدياً بدوره إلى تراجع التصنيف الائتماني للدولة. وبالمقابل؛ تعد جنوب أفريقيا وجهة جاذبة للأردن لكون الراند في أدنى قيمه منذ عشرين عاماً؛ وبالتالي سيتسنى للأردن الاستفادة من البضائع الرخيصة في جنوب أفريقيا. بالإضافة إلى ان دولاً مثل كينيا قد تتأثر بشكل سلبي كونها وجهه منخفضة التكلفة مقارنة بجنوب أفريقيا.

<sup>2</sup> <http://www.howwemadeitinafrica.com/economists-share-their-2016-outlook-for-nigeria-kenya-and-south-africa/53106/>

إن أتباع جنوب أفريقيا لسياسة النمو الاقتصادي المستدام وتوفر المناخ الداعم للإنتاج مكن الناتج الإجمالي المحلي لجنوب أفريقيا من النمو المستقر خلال عقد من الزمن وصولاً إلى الأزمة الاقتصادية العالمية خلال الفترة ما بين 2008 – 2009. وحسب تقارير للبنك الدولي؛<sup>3</sup> تمتلك جنوب أفريقيا اقتصاداً مزدوجاً إضافة إلى امتلاكها واحدة من أعلى نسب عدم المساواة والتمييز في العالم، الأمر الذي يفاقم حالات عدم المساواة والاقصاء. ووفق مؤشر جيني -GINI Index وباستخدام طريقة Decile الاحصائية، حصلت البلاد على حوالي 0.63 في عام 2013،<sup>4</sup> حيث كانت حصة المجموعة العشرية العليا من الشريحة السكانية حوالي 58% من دخل البلاد، بينما كانت حصة المجموعة العشرية الدنيا من الشريحة السكانية 0.5% وكانت حصة النصف الأدنى أقل من 8%.<sup>5</sup> في الماضي. كما لعبت جهود التحسين في إدارة نظام الميزانية العامة وجهود الخزينة الوطنية لاسترجاع أسس الاقتصاد الكلي دوراً أساسياً في إدخال جنوب أفريقيا إلى أسواق السندات الدولية بتوزيع معقول للمخاطر السيادية. أما مؤشر الميزانية المفتوحة (Open Budget Index) لعام 2012 والمعد من قبل شراكة الميزانية الدولية (International Budget Partnership)، فقد صنف جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية من بين 94 دولة مشاركة في الاستطلاع. غير أنه وبين عام 2014 وكانون الثاني من عام 2016 انخفض تصنيف جنوب أفريقيا بشكل عام، الأمر الذي يعود إلى الأسباب المذكورة سابقاً من حيث ضعف النمو، وارتفاع المديونية العامة، بالإضافة إلى زيادة عجز الحساب الجاري.

ووفقاً لتريندينغ ايكونوميكس (Trending Economics) فإن بلد غني بالمعادن كجنوب أفريقيا يعد أكبر مصدر للعالم من الكروم والبلاتين (9 بالمائة من إجمالي الصادرات)، وثاني أكبر مصدر للمغنيز (9 بالمائة). إلى جانب صادرات أخرى تشمل الحديد الخام (14 بالمائة) والمركبات وقطع السيارات (9 بالمائة) والآليات والمعدات الميكانيكية (7 بالمائة) والذهب (7 بالمائة) والفحم (6 بالمائة) والألماس (2 بالمائة). وتمتلك جنوب أفريقيا عدد من شركاء التصدير الأساسيين وهم الصين (13 بالمائة من إجمالي الصادرات)، والولايات المتحدة (8 بالمائة)، واليابان (7 بالمائة)، وبوتسوا (5 بالمائة)، وألمانيا (5 بالمائة)؛ وغيرها بما في ذلك ناميبيا وهولندا والمملكة المتحدة. في عام 2012، سجلت جنوب أفريقيا عجز بقيمة 61.6 مليار مع السعودية وهو ما يتخطى كثيراً العجز مع ألمانيا 46.6 مليار والصين 36.1 مليار.<sup>6</sup> ويعود سبب العجز الكبير مع السعودية إلى استبدال جنوب أفريقيا لعدد من الواردات النفطية من إيران بعد فرض الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على إيران بسبب تطوير برنامجها النووي. تشمل صادرات جنوب أفريقيا الأساسية إلى المملكة العربية السعودية كل من البرتقال والحديد الخام والمغنيز والآليات. وفي عام 2015، واصلت جنوب أفريقيا عقدها للجنة الاقتصادية المشتركة بهدف تقوية الروابط الاقتصادية بين جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية وجذب الاستثمار المباشر من السعودية إلى قطاعات مستهدفة ودعم التعاون في مجال الأعمال ما بين الدولتين.<sup>7</sup>

<sup>3</sup> <http://www.worldbank.org/en/country/southafrica/overview>

<sup>4</sup> البنك الدولي

<sup>5</sup> البنك الدولي

<sup>6</sup> <http://www.bdlive.co.za/business/trade/2013/03/10/south-africas-largest-foreign-trade-deficit-with-saudi-arabia>

<sup>7</sup> <http://www.fin24.com/Economy/SA-aims-to-strengthen-trade-with-Saudi-Arabia-20150503>

## الوضع الاجتماعي

عُرفت جنوب أفريقيا عالمياً بنجاحها في التخلص من سياسة الفصل العنصري (الابارتايد) لتصبح بلداً واحدة تحمي وتشجع على الشمولية والمساواة، مع ذلك لا يزال النسيج الاجتماعي للبلاد مهدداً بالتحديات المتعلقة بالعرق والنوع الاجتماعي والدخل والفئة والعنف والفقر. وبالرغم من تقدمها نحو خلق اقتصاد أكثر تنافسية، لا تزال نسب الجريمة في البلاد من بين أعلى النسب في العالم، بالإضافة إلى وجود 4.3 مليون شخص في جنوب أفريقيا من مجمل الطبقة الوسطى في القارة.

مع انتشار استخدام اللغة الإنجليزية بشكل واسع، يوجد في جنوب أفريقيا 11 لغة رسمية وتشمل: الأفريقانة، ونديبيلي، والسوتو الشمالية، والسوتو الجنوبية، والسوازية، وتسونغو، والتسونانية، وفندا، وخوزا وزولو. ويعيش معظم سكان جنوب أفريقيا في مناطق حضرية. ومن مدنها الرئيسية: جوهانسبيرغ، وبريتوريا، ودوربان، وميناء الساحل الشرقي المركزي، وكيب تاون، وميناء اليزابيث، ومدينة صناعية على الساحل الشرقي. وكنتيجة عن الإرث الذي تركته الأغلبية الحاكمة البيضاء، برزت العديد من الأزمات الاجتماعية منها التمييز العرقي، والتوزيع غير العادل للمصادر والفرص، بالإضافة إلى التقسيمات الاجتماعية التي شكلت تحدياً كبيراً. إضافة إلى التحديات الاجتماعية الأخرى التي ظهرت ما بعد حالة الانقسام وأصبحت بمثابة تحديات راهنة، منها الفقر المتجذر، والبطالة المنتشرة بين الأغلبية ذوي البشرة السوداء، وإحدى أعلى نسب جريمة في العالم، والانقسامات الاجتماعية والاقتصادية، والحضرية والريفية. ومع ذلك فقد تم أحراراً تطور كبير وبالأخص نتيجة للجهود التي بذلتها هيئة المصالحة بين عام 1997 و1999.

## العلوم والتكنولوجيا

تعدّ جنوب أفريقيا متطورة نسبياً فيما يتعلق بالبنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (Information and Communication Technology). وبالرغم من ذلك، فإنها واجهت عدد من العقبات نتيجة للفساد، وتكلفة الاتصالات، وقلة المهارات. أما بالنسبة للفساد، فبينما استفادت (South Africa Revenue Service) من إيرادات خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كانت وكالة تكنولوجيا المعلومات الوطنية (State Information Technology Agency) عازفة عن تقديم الخدمة. إضافة إلى كونها في عام 2014 قد خضعت لتدقيق خارجي بشأن عطاءاتها خلال السنوات العشر الماضية.

لم تسهم التغييرات المستمرة في الإدارة التنفيذية ومجالس إدارة كل من الوكالة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات في جنوب أفريقيا، والوكالة الوطنية للابتكار التكنولوجي في استقرار تلك المؤسسات. كما أن المؤسسات والشركات التي تملكها الدولة تعيق التنفيذ السلس لتحديثات الحقوق الرقمية المطبقة مركزياً بالتعاون مع قيادة الحكومة الوطنية. ويُتوقع أن يشهد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جنوب أفريقيا نمواً قوياً في المستقبل مع تتطلع شركات جنوب أفريقيا لزيادة استثمارات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتحسين البنية التحتية التقليدية للقطاع. ولهذه الغاية : (1) يظهر استطلاع لشركات جنوب

أفريقية عام 2015<sup>8</sup> بأنه من المتوقع أن يزيد إجمالي الإنفاق على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في عام 2015 بالمقارنة مع عام 2014 مع استمرار الشركات بالاستثمار في المعدات والبرامج وخدمات تكنولوجيا المعلومات لتعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ (2) تستخدم الشركات في جنوب أفريقيا بشكل متزايد تكنولوجيا المعلومات المستدامة والتكنولوجيات الافتراضية المستدامة لتقليل الصيانة والدعم لتكنولوجيا المعلومات وكلفة الطاقة؛ و(3) النمو السريع للقدرة واسعة النطاق وازدياد مراكز البيانات ضمن المنطقة؛ الأمر الذي شكل منصة مثالية لتطوير خدمات الحوسبة السحابية في جنوب أفريقيا.

## الوضع القانوني

بعد إنهاء سياسة الفصل العنصري (الابارتايد) في أوائل عام 1990، دخلت جنوب أفريقيا في العديد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية مع العديد من البلدان. وتوفر هذه الاتفاقيات منظومة حماية للاستثمار الأجنبي وللمستثمرين الأجانب من تلك البلدان في جنوب أفريقيا (فيما يخص بنود حماية الملكية من المصادرة/الاستملاك غير العادل، وتسوية النزاعات). وبالرغم من ذلك، وفي عام 2013، أنهت جنوب أفريقيا وبشكل منفرد العديد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية أو عبرت عن رغبتها بعدم تجديدها (وذلك بشكل رئيسي مع دول أعضاء الاتحاد الأوروبي) وكان ذلك بهدف إدخال تعديلات على تدابير الحماية المطبقة؛ والمحافظة على حقوقها الأساسية بدخول سياسات إصلاحية لمعالجة متطلبات البلاد الاجتماعية والاقتصادية وللحد من حالة عدم العدالة السابقة وذلك من خلال تنفيذ تدابير فاعلة وإيجابية.

وعليه، تم تبني "قانون حماية الاستثمار لعام 2015" (Protection of Investment Act of 2015) (بالرغم من عدم تحديد تاريخ بدء النفاذ)، الذي ساهم بشكل واسع بتغيير مستويات الحماية المتوفرة للمستثمرين الأجانب في جنوب أفريقيا، وقيمة التعويض الممنوحة نتيجة الاستملاك من قبل حكومة جنوب أفريقيا، وتسوية النزاعات بالطرق القانونية بين المستثمرين الأجانب وحكومة جنوب أفريقيا.

ومن الجدير بالذكر هنا، أنه وبموجب اتفاقيات الاستثمار الثنائية القديمة في حالات الاستملاك، كان يتم تعويض المستثمرين الأجانب بحسب "قيمة السوق العادلة"، وفي حال نشوء نزاع متعلق بالاستثمار الأجنبي كان يحق لهم اللجوء المباشر إلى التحكيم الدولي. وبموجب هذا التشريع، فإنه يتم تعويض المستثمرين الأجانب أسوة بالمستثمرين المحليين في حالات الاستملاك بحسب "القيمة المساوية والعدالة" من قبل حكومة جنوب أفريقيا؛ أما بالنسبة لتسوية النزاعات، فعلى المستثمر الأجنبي استنفاد جميع السبل المحلية قبل أن يقوم بطلب حق اللجوء إلى التحكيم الدولي.

<sup>8</sup> <http://www.prnewswire.com/news-releases/ict-investment-trends-in-south-africa-enterprise-ict-spending-patterns-through-to-the-end-of-2016---reportlinker-review-300159833.html>

للتغييرات بموجب قانون حماية الاستثمار لعام 2015 صلة وثيقة بقانون الاستملاك المصادق عليه من قبل برلمان جنوب أفريقيا في 25 شباط 2016 (بالرغم من انه لم يتم التوقيع عليها من قبل الرئيس جيكوب زوما لدخولها حيز النفاذ)؛ وعليه، ونتيجة لإصدار قانون حماية الاستثمار، ستطبق أحكام قانون الاستملاك بشكل مباشر على المستثمرين الأجانب. كما تفصل الأحكام كيفية استملاك حكومة جنوب أفريقيا أية ملكية تعتبرها ضمن المصلحة العامة دون الحاجة لموافقة المالك، وذلك بعد دفع التعويض الذي يعتبر مساوياً عادلاً وفق إجراءات محكمة جنوب أفريقيا. إلا أن تعريف الملكية واسع جداً، ويكمن الخطر في أن التعويض الممنوح سيكون غير ملائم للقيمة السوقية للملكية. أما الجزء الثالث من التشريع ذو الصلة، فهو نظام سندات الأراضي والذي أعلنه الرئيس جيكوب زوما في 18 شباط 2016 والذي سيتم التصويت عليه من قبل برلمان جنوب أفريقيا في عام 2016. إن إصدار نظام سندات الأراضي هذا يعني بأن المستثمر الأجنبي لن يسمح له بامتلاك الأراضي الزراعية وسيتمكن فقط من استئجارها، الأمر الذي سيؤثر بشكل سلبي على الاستثمار الأجنبي في القطاع الزراعي. ومن ناحية أخرى، فإن برنامج التمكين الاقتصادي الشامل للذوي البشرة السوداء في جنوب أفريقيا والذي تم إصدار قوانينه الجديدة في نيسان 2015، يتطلب وقتاً وكلفة إضافية من المستثمرين الأجانب (بالأخص إذا كانوا مشمولين في عمليات العطاءات). كما أن برنامج التمكين الاقتصادي الشامل للذوي البشرة السوداء في جنوب أفريقيا يتطلب التزامات من الشركات على مستويات مختلفة، ويضع أهدافاً للتغيير في مجالات مختلفة مثل الملكية، ومراقبة الإدارة، وتطوير المهارات، وتطوير الشركات، والتطوير الاقتصادي الاجتماعي؛ إذ يطلب من الشركة الأجنبية الراغبة بالمشاركة في عطاء (خاص أو عام) الحصول على بطاقة أداء لبرنامج التمكين الاقتصادي الشامل للذوي البشرة السوداء في جنوب أفريقيا لإثبات امتثالها لمتطلبات البرنامج. أما قطاعات الخدمات المالية والتعدين والنقط فلديها قوانين اصلاحية خاصة بها لتسريع هذه العملية.

## الوضع البيئي

تواجه جنوب أفريقيا تحديات بيئية أساسية تشمل: تلوث الماء والهواء، والرعي الجائر، واستخدام المبيدات الحشرية، وتعرية التربة، والتغير المناخي. فبالرغم من بناء العديد من السدود؛ إلا أنه ما زال هناك عائق يتمثل بعدم كفاية المياه العذبة، ونسبة التسريب المرتفعة من الأنهار التي تؤدي إلى تعرية التربة. أما الرعي الجائر فتعود أسبابه إلى فترة سياسة التمييز العنصري عندما كانت جنوب أفريقيا دولة مقسمة، حيث لم يتمكن المزارعون للذوي البشرة السوداء من الحصول على الأسمدة المدعومة من الحكومة وتمت تسوية القضية بشكل أدى في نهاية المطاف إلى تآكل التربة. من ناحية أخرى، فإن قطاع التعدين الذي يعدّ أساسياً في اقتصاد جنوب أفريقيا، تسبب أيضاً بالعديد من المشاكل البيئية ومن ضمنها النفايات الصناعية؛ ناهيك عن الكيماويات والأحماض المستخدمة أثناء التعدين التي تترك ملوثات مؤذية داخل التربة والمياه.

## دليل التصدير

في كتاب (Guide to Establishing a Presence in South Africa)، بيّن "غرانت ثورتون" أنه ولكون منطقة جنوب أفريقيا الصحراوية تعد ثاني أكبر سوق تصدير لجنوب أفريقيا بعد أوروبا، فإنه على الجهة الراغبة في إطلاق استراتيجية أفريقية أن تقوم بذلك من خلال جنوب أفريقيا والتي تملك شبكة من البنية التحتية تعتبر الأكثر كفاءة في القارة الأفريقية. كما أن قيمة صادرات جنوب أفريقيا إلى بقية القارة الأفريقية تضاهي الواردات الصينية لها. لذا، وبالنسبة لرجال الأعمال في الأردن؛ فإنه من المنطقي ليس السعي فقط لتأمين شركاء استراتيجيين مع سوق تصدير شهد نمواً بنسبة 5.6% بل أيضاً لكون جنوب أفريقيا ستندمج إلى اتفاقية تجارة حرة قارية نهاية هذا العقد.

### مصدرو المنتجات إلى جنوب أفريقيا – 2014/2013 | القطاعات الأردنية المخصصة

الرقم	قطاع محدد   المنتجات	شركاء التصدير	النسبة
1	الإتشاء ويشمل الأبنية المصنعة مسبقاً ومعدات النقل والآليات والأنابيب والحجارة والرخام والگرانيت	الصين	18
		اليابان	17
		المملكة المتحدة   الولايات المتحدة	12   12
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8429/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8429/2013/</a>			
2	الجلود والملابس ويشمل اكسسوارات الملابس وجلود الابقار والسجاد ونسيج الأرضيات بالإضافة إلى المنسوجات	الصين	48
		البرازيل   الهند	25   22
		باكستان   موريشيوس	15   12
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8471/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8471/2013/</a>			
3	الأثاث ويشمل منتجات الأبنية الخشبية والنجارة بما في ذلك الأبواب والنوافذ والإطارات الخشبية وأعمال الديكور	الصين	61
		ماليزيا	6.4
		إيطاليا	4.9
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/9403/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/9403/2013/</a>			
4	اللوازم الطبية والعلاجية ويشمل المنتجات البيطرية والمستهلكات مثل القفازات والحقن وغيرها من المعدات الطبية	الولايات المتحدة	31
		ألمانيا	16
		الصين	8.3
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/1001/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/1001/2013/</a>			
5	الطباعة والتغليف والقرطاسية وتشمل القائمة دفاتر الملاحظات	فنلندا	64
		كوريا الجنوبية   الصين	16   16
		ألمانيا	13
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/4810/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/4810/2013/</a>			

الرقم	قطاع محدد   المنتجات	شركاء التصدير	النسبة
6	الهندسة والكهربائيات ويشمل المضخات والرافعات والمصاعد والأدراج والمعدات المنزلية المعدنية والأضواء وتمديدات الأسلاك والاكسسوارات	الصين	55
		الهند	13
		الولايات المتحدة	8.7
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8543/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/8543/2013/</a>			
7	المواد الكيماوية ومواد التجميل ويشمل مواد التجميل الطبية ومساحيق التجميل بالإضافة إلى مواد التجميل العضوية	الهند	26
		سويسرا   المانيا	18   13
		الولايات المتحدة	10
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/1001/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/1001/2013/</a>			
8	الصادرات الغذائية والزراعية والثروة الحيوانية ويشمل الفواكه والخضراوات والمواد الغذائية والثروة الحيوانية والمياه المعدنية والمشروبات الغازية	تايلند	35
		المملكة المتحدة	30
		اندونيسيا   البرازيل	25   24
Please See: <a href="http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/2714/2013/">http://atlas.media.mit.edu/en/visualize/tree_map/hs92/import/zaf/show/2714/2013/</a>			
9	التعدين يرجى الملاحظة أن قطاع التعدين يستثني بشكل خاص النفط على الرغم من أن هذا ما تستورده جنوب أفريقيا بشكل رئيسي ولكن يشمل الأسفلت والفسفات والبوتاس	الإمارات العربية المتحدة	41
		فرنسا	29
		ماليزيا	22

يرجى ملاحظة أن الأرقام والحقائق أخذت كما هي من *Observatory of Economic Complexity* يعد هذا الموقع طريقة شاملة للحصول على تفاصيل محددة عن التجارة العالمية. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة [www.atlas.media.mit.edu/en/](http://www.atlas.media.mit.edu/en/)

#### مصدرو الخدمات لجنوب أفريقيا – 2014/2013 | القطاعات الأردنية المخصصة

الرقم	قطاع محدد   الخدمات	شركاء التصدير	النسبة
1	الخدمات: تعليم	يرجى النظر إلى ملاحظة 1 ادناه	غ/م
2	الخدمات: تكنولوجيا نظيفة	يرجى النظر إلى ملاحظة 2 ادناه	غ/م
3	الخدمات: التعاقد الخارجي في البحث السريري/الطبي	يرجى النظر إلى ملاحظة 3 ادناه	غ/م
4	الخدمات: السياحة العلاجية	يرجى النظر إلى ملاحظة 4 ادناه	غ/م
5	الخدمات: الزراعة والهندسة	يرجى النظر إلى ملاحظة 5 ادناه	غ/م
6	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: البرمجة   الحاسوب المركزي	الصين   فيتنام   سنغافورة	56   5.8   4.9

الرقم	قطاع محدد   الخدمات	شركاء التصدير	النسبة
	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: الاستشارة، البيانات   الأنشطة ذات الصلة	الصين   بولندا	33   15
	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: إصلاح الحاسوب   المعدات الخارجية	الصين   هنغاريا   ألمانيا	52   12   7.6

يرجى ملاحظة أن المعلومات حول الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أخذت كما هي من Observatory Of Economic Complexity. يعد هذا الموقع طريقة شاملة للحصول على تفاصيل محددة عن التجارة العالمية. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة [www.atlas.media.mit.edu/en](http://www.atlas.media.mit.edu/en)

## ملاحظة 1 حول قطاع خدمات التعليم

وفقاً لوزارة التعليم في جنوب أفريقيا، فإن كلفة النظام التعليمي مرتفعة وذات مستوى أداء متدني. وبالمقارنة مع الأنظمة التعليمية في بقية البلدان الأفريقية أو في اقتصادات متطورة ماثلة، فإن نظام تعليم جنوب أفريقيا هو الأضعف بينها. في عام 2012، صرّحت حكومة جنوب أفريقيا بأنها تنفق حوالي 1,225 دولار على التعليم الأساسي لكل طفل، وبناتج أقل من تلك التي يتم إحرازها في كينيا بمبلغ 258 دولار فقط للطفل أو حتى في زيمبابوي بأقل من 100 دولار سنوياً. من هنا يظهر بأن المشكلة ليست مالية، حيث تنفق جنوب أفريقيا 20% من إجمالي الناتج المحلي على التعليم، الأمر الذي يعد من أعلى نسب الإنفاق في العالم. وعليه، هناك العديد من الفرص المتاحة أمام الأردن في هذا القطاع، وبالأخص في المستويات التعليمية الابتدائية والثانوية والمهنية. مع الأخذ بعين الاعتبار بأن جنوب أفريقيا ما زالت تعاني من عدم المساواة الناتجة عن عصر التمييز العنصري (الابارتايد).

## ملاحظة 2 حول قطاع خدمات التكنولوجيا النظيفة [الشمس والرياح]

واجهت جنوب أفريقيا انقطاعات متعددة في التيار الكهربائي في السابق. ومنذ أوائل 2015، بدأت تعاني البلاد من انقطاعه بشكل يومي. وهي تعد المرحلة الأسوأ منذ عام 2008. وحسب بلومبيرغ (Bloomberg)، فإن محطات الطاقة التقليدية والقديمة تتطلب صيانة شاملة. كما أن هطول الأمطار قد يؤدي إلى إعاقة عمليات تزويد الفحم، أو استنزاف احتياطي المياه، هذا بالإضافة إلى المعوقات اللوجستية المتعلقة بتزويد الديزل إلى محطات الطاقة. من هنا، تتمثل فرص عديدة أمام الأردن لإقامة أعمال تجارية مع جنوب أفريقيا في المجالات التالية:

- (1) **طاقة الرياح:** حسب مخطط الرياح في جنوب أفريقيا، تحتاج البلاد إلى تطوير القدرات والمهارات اللازمة لاستغلال طاقة الرياح بشكل فعال لتوليد الكهرباء؛ ومع وجود 62 شركة مسجلة رسمياً، أعلنت مؤسسة طاقة الرياح في جنوب أفريقيا عن إنشاء حوالي 1 ج.و. من طاقة الرياح الجديدة في أفريقيا بشكل عام وذلك سنة عام 2014. ومن المتوقع أن تتخطى السوق الأرقام السابقة وان تتمكن من منافسة أمريكا اللاتينية بشكل فعال، وتعد جنوب أفريقيا الرابعة بعد آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية في عامي 2015/2016، وعلى المستوى العالمي.
- (2) **الطاقة الشمسية:** بسبب التقدم التكنولوجي والانخفاض في تكاليف الألواح الضوئية، تعمل جنوب أفريقيا على إضافة الطاقة الشمسية لشبكاتها المحلية كمصدر للطاقة؛ حيث تعمل شركة اسكوم (Eskom) وهي واحدة من عمالقة الطاقة

في البلاد، على البحث عن حلول لهذه المسألة. ومن الجدير بالذكر قيام البلاد باعتماد برنامج شراء الطاقة المتجددة من المورد المستقل ( **Renewable Energy Independent Power Producer Procurement Program**) وذلك بهدف جذب القطاع الخاص والمستثمرين ودفعهم للمساهمة بحوالي 10.000 ج.و.س من الطاقة المتجددة في شبكة الطاقة في جنوب أفريقيا.

### ملاحظة 3 حول قطاع خدمات بحوث المصادر الخارجية المخبرية

إن إنفاق جنوب أفريقيا لحوالي 270 مليون دولار في عام 2013 على معدات الفحص الكيميائي من الولايات المتحدة [25%] وألمانيا [17%] وبلجيكا - لكسمبورغ [15%] يرجح اعتمادها على تلك البلدان فيما يخص مواضيع البحث السريري/الطبي. وعلى عكس البلدان الأفريقية الأخرى، تستضيف جنوب أفريقيا منظمات شهيرة تتعامل مع البحث السريري: كمجلس البحث الطبي في جنوب أفريقيا (**South Africa Medical Research Council**)، وتريكلينيوم (**Triclinium**) وهي منظمة بحث تعمل كمتعاقد خارجي، ومنظمة جنوب أفريقيا الوطنية للبحث المخبري (**South Africa National Clinical Trials**) والتي تزود المعلومات للجمهور ومنظمة البحث المخبري الأفريقية (**African Clinical Research Organization**) وهي مؤسسة خدمات شاملة ومنظمة أبحاث تعمل كمتعاقد خارجي وتهدف لتمكين السود. ومن الجدير بالذكر، أنه وبالرغم من كون منظمات مثل تريكلينيوم (**Triclinium**) و (**ACRO-African Clinical Research Organization**) التي تقوم بمعظم ما يقوم به قطاع الأبحاث السريرية الأردني، إلا أن ذلك يشكل فرصة لعقد شراكات استراتيجيّة، لكون قطاع البحث السريري في جنوب أفريقيا ما يزال غير مرن (**inelastic**).

### ملاحظة 4 حول قطاع خدمات السياحة العلاجية

تتنافس مستشفيات و عيادات جنوب أفريقيا حالياً لجذب مزيد من مرضى السياحة العلاجية الدولية من حول العالم وليس فقط من أفريقيا. إلى جانب استفادتها من موقع البلاد كوجهة للإجازات، تمتلك البلاد مؤسسات طبية ذات مستوى عالمي وأطباء ماهرين ومواقع جميلة لقضاء الاجازات. ولكون الموقع القريب نسبياً للأسواق قد يمنح الأردن القدرة على المنافسة بشكل قوي فيها. ومن الجدير بالذكر بأن الأوروبيين يسافرون إلى جنوب أفريقيا للسياحة العلاجية منذ بضع سنوات. ويبدو بأن الأسعار ليست الدافع الرئيسي، ولكن لوفرة المواقع السياحية الجذابة في جنوب أفريقيا.

### ملاحظة 5 حول قطاع الخدمات الهندسية والمعمارية

لتكوين فهم كامل حول قطاع الخدمات الهندسية والمعمارية؛ نحتاج لفهم شامل للبنية التحتية لتلك البلاد:

البنية التحتية الأساسية لجنوب أفريقيا

جواً	بحراً	سكة الحديد	براً
يبقى الشحن الجوي عبارة عن جزء صغير من إجمالي الشحنات المنقولة في جنوب أفريقيا. مع ازدياد حجم الشحن الجوي إلى حوالي 400,000 طن في السنة، ومع ذلك الحجم، فإن 80% يتم نقله جواً في حاويات الرحلات الجوية. حيث تستوعب المطارات العشرة في البلاد أكثر من 98% من التحركات التجارية؛ وتعد أصول المطار التي تدعم الشحن في شركة مطارات جنوب أفريقيا منشآت متقدمة في العمر باستثناء مطار الملك شاكا الدولي حيث أنه يعد منشأة حديثة.	يوجد في جنوب أفريقيا ثمانية موانئ تجارية: ريتشارد باي، ودوربان في إقليم كوازولو ناتال، شرق لندن، وميناء اليزابيث، وميناء نكورا في شرق كيب وموسيل باي، كيب تاون، وسالدهانا في غرب كيب. ويتم نقل حوالي 96% من صادرات البلاد عبر البحر. وتعد تلك الموانئ مهمة للتجارة الأفريقية والعمليات التجارية مع أوروبا وآسيا والولايات المتحدة. من الجدير بالذكر، أن الإجراءات البيروقراطية التي تعيق ("الشريط الأحمر") وتؤخر في اتخاذ القرار قد أدت إلى تدهور البنية التحتية الهامة؛ حيث تعاني جنوب أفريقيا الآن من عدم كفاءة ناتجة عن ارتفاع التكلفة والتأخيرات والخدمة البحرية الواهنة وإعاقة عمليات الشحن وأمن الموانئ غير ذي كفاءة، والتي تعدّ بعض المساوئ التي تدفع إلى البحث عن خطوط الشحن في موانئ أخرى. وقد خصصت ترانسنيث (Transnet) سلطة ميناء جنوب أفريقيا 9% من استثمار البنية التحتية لتحديث الموانئ.	لقد تدهور نظام سكة حديد شحن جنوب أفريقيا بشكل كبير بعد تقليص الاستثمارات في أواسط الثمانينات. وفي عام 2012، قامت شركة سكة الحديد ترانسنيث (Transnet) بإطلاق استراتيجية مطالبة الأسواق لسبعة أعوام؛ وهي خطة بكلفة 336 مليار رند لتوسعة سكة حديد جنوب أفريقيا و قدرة خط الأنابيب لإنتاج زيادة فعالة في أحجام الشحنات، وبالتالي تقليص اختناق البر وانبعاثات البيوت البلاستيكية وتقليل كلفة النقل للعملاء. إن تحسين شبكة سكة حديد البلاد التي تصل إلى 20,247 كم تعدّ الآن أولوية عليا للحكومة ويتوقع أن ينمو حجم استخدام سكة الحديد بحوالي 350 مليون طن بحلول عام 2020	بامتلاكها شبكة طرق تصل إلى 747000 كم، فإن أطول شبكة طرق في أفريقيا والتي تعمل على شبكة الطرق الوطنية يمكن أن تستمر في تلبية احتياجات المنطقة. ومع ذلك؛ فإن الطرق الريفية في البلاد تصنف على أنها في وضع سيء مع تزايد الحاجة لإعادة التأهيل والصيانة لكل منطقة بمبالغ تصل إلى المليارات. لقد أثرت المفاوضات العمالية والإضرابات الصناعية سلباً على قطاع النقل البري وتسببت في خضوع العديد من الشركات إلى إعادة الهيكلة وتخفيض النفقات. وبالنظر إلى المستقبل، فإن نمو جنوب أفريقيا معلق على بنية تحتية ذات تركيز محدد لنقل الشحنات سريعة.

الجدول: البنية التحتية لجنوب أفريقيا

تفيد دراسة صادرة عن منظمة التعاون والتنمية الدولية والبنك الدولي (OECD/WB) بأن الخدمات الهندسية والمعمارية في جنوب أفريقيا تتسم بالتطور، خاصة بسبب ربطها بالبنية التحتية ودعمها لقطاعات الطاقة والمعادن، الأمر الذي يخلق فرصة ويشكل تحدياً أمام الأردن. وفيما يتعلق بالفرص المتاحة، فمن الجدير بالذكر أن إجراءات الشراء/العطاءات في جنوب أفريقيا تتسم بالمهنية بحيث ترتبط بنزاهة نظام الاعتماد المهني الوطني. ولكن يكمن هناك التحدي مرتبط أيضاً بتلك الإجراءات، خاصة لارتباطها بربحية الأعمال الهندسية المقدمة للقطاع العام، وكذلك بأهداف تتعلق بتحقيق سياسات عامة أخرى مثل تمكين وتعزيز مكانة ذوي البشرة السوداء. ومع ذلك؛ تقوم جنوب أفريقيا حالياً بتصدير خدماتها الهندسية والمعمارية المهنية.

ويستهدف سكان جنوب افريقيا حالياً أسواقاً متخصصة في البلدان الأفريقية.

## خيارات دخول السوق | المنتجات والخدمات

القطاعات الأساسية المستهدفة لترسيخ الوجود الاردني في جنوب افريقيا

الرقم	قطاع مخصص   المنتجات	التكتيكات   التقنيات
1	الإنشاء	وفقاً لتقرير Price Waterhouse Coopers، فإن مجال الإنشاءات الدورية في جنوب أفريقيا يواجه تحديات مثل عدم راحة العمال والتأخيرات الكبيرة في بعض مشاريع الإنشاء الرئيسية في البلاد والذي يساهم في تراجع في الأداء الاقتصادي. بالرغم من ذلك؛ فإن خطة التطوير الوطني المستمرة للحكومة والتزامها المستمر في استثمار البنية التحتية العامة لأكثر من 847 مليار رند على مدى السنوات الثلاث القادمة تعدّ إشارات إيجابية للنمو المستقبلي في هذا المجال.
2	الجلود والملابس	لقد عانى قطاع صناعة الملابس والمنسوجات من تدهور حقيقي في 10 إلى 15 سنة الأخيرة؛ والذي يعود جزئياً لظروف وكلف تصنيع صعبة مع عدم قدرة الصناعة المحلية على المنافسة مع تدفق ملابس أرخص ثمناً من الصين وغيرها من البلدان المنتجة للملابس، وبالأخص الهند وبنغلادش. إن حصة الصين من واردات الملابس إلى جنوب أفريقيا كانت 67% بالقيمة و81% بالحجم في عام 2013؛ أما ثاني أكبر مصدر للملابس المستوردة في جنوب أفريقيا فهي موريشيوس، والتي تبلغ حصتها في بضائع الملابس فقط 9% بالقيمة. ومع ذلك؛ تبقى الفرص للاردن قائمة بسبب حقيقة أن صناعة المنسوجات المحلية مثقلة بكلف عمالة مرتفعة وانخفاض الإنتاجية وعبء ضريبي بنسبة 22% على المنسوجات الموردة. كما فشلت جنوب أفريقيا أيضاً في ملاحقة التطور التكنولوجي، مما أدى إلى انخفاض الكفاءة.
3	الأثاث	انخفض الطلب المحلي على المنتجات المنزلية سابقاً لأن الدخل المتاح معرض للتأثر بارتفاع أسعار الكهرباء والنقل؛ وقد نتج عن هذا الاعتماد على طلب الأثاث من الخارج. بما أن قطاع صناعة الأثاث غير قادر على إنتاج منتجات جيدة بمستويات الأسعار الملائمة حيث أن الكلف الزائدة للنقل التجاري والكهرباء تجعل من الصعب على المصنّعين المنافسة في كل من الأسواق المحلية والعالمية.
4	الموارد العلاجية والطبية	على الجهة الراغبة في الدخول إلى سوق جنوب أفريقيا التعرف على اللاعبين الأساسيين في هذا المجال ومحركات السوق الإقليمي. والأهم إن سوق الأجهزة والمعدات الطبية في جنوب أفريقيا يعدّ متنوعاً بشكل كبير، بأكثر من 600 مورد يتراوح من الشركات التابعة للشركات العلمية والموزعين والوكلاء للأجهزة الطبية والمعدات الأساسية وهو يقدر بحوالي 10 مليار رند. وكإثبات على تنوع حجم الموردين، فإن عضوية مؤسسة الأجهزة الطبية في جنوب أفريقيا تضم حوالي 140 شركة

الرقم	قطاع مخصص   المنتجات	التكتيكات   التقنيات
		تمثل 80% من دوران رأس المال.
5	الطباعة والتغليف والقرطاسية	لأسباب تعود إلى نسب النمو الحالية، فإن هذه القطاعات الأردنية لديها القدرة للقيام بالأعمال في جنوب أفريقيا.
6	الهندسة والإلكترونيات	كما ذكر في الملاحظة 5 أعلاه، فإن إجراءات توريد جنوب أفريقيا تعدّ مهنية ومرتبطة بنزاهة نظام الاعتماد الوطني المهني؛ وفي الوقت نفسه، يعدّ هذا تحدياً لأن تلك الإجراءات وبالأخص الخدمة الهندسية للقطاع العام، والذي يعد مربحاً، يرضخ لأهداف السياسة العامة ويتضمن شروط معينة مثل تمكين العرق الأسود.
7	الكيمائيات ومواد التجميل	تمتلك جنوب أفريقيا قاعدة تصنيع كيميائي وتشكل اكتفاء ذاتي؛ ومع ذلك، فما زالت البلاد تستورد وتصدر بضائع مع دول رئيسية وبالأخص الولايات المتحدة وألمانيا والصين كطريقة لتعزيز العلاقات التجارية. وتعمل البلاد أيضاً على تطوير قطاع مستحضرات التجميل وقطاع الصناعات الدوائية الوطني كوسيلة لدعم الشركات المحلية التي تزود المواد الخام لهذه القطاعات. ووفقاً لمكتب قسم الصناعات التجميلية لدى وزارة الصناعة والتجارة في جنوب أفريقيا، يوجد في البلاد مزيج من الشركات العالمية العملاقة، والشركات الريادية، والأصناف المنتجة من قبل شركات محلية صغيرة ومتوسطة وكبيرة. مع ذلك، هناك حاجات خاصة للسوق الذكوري مع حاجة إضافية لمواد التجميل للرجال والعناية بالبشرة والمنتجات متعددة الاستعمالات التي تركز على الرفاهية ومنتجات العناية بالشعر الأسود. في الوقت نفسه، تذكر DTI صعوبات مثل سياسات الضريبة القيمة وارتفاع كلفة المدخلات وقلة المهارات المتخصصة؛ وجميعها تشكل فرصاً تصديرية للأردن.
8	المواد الغذائية والزراعية والثروة الحيوانية	يعدّ رعي المواشي أكبر قطاع زراعي في جنوب أفريقيا؛ ففي عام 2013، ذكرت صحيفة جنوب أفريقيا للعلوم الحيوانية أنه ينتج عن قطاع الرعي أعداد وأصناف وأنواع تتنوع وفقاً للبيئة وأنظمة الإنتاج. كما تنتشر أنظمة الإنتاج المكثف (الحظائر والدواجن والخنازير) بشكل متسع بسبب الخيارات المتاحة ويصحبها الاستخدام الأمثل للأرض والتكامل العمودي ولكنها تميل للتجمع قرب أسواق العاصمة ومزودي الأعلاف؛ فيوجد حوالي 38.500 مزرعة تجارية وقرابة 2 مليون مزارع صغير النطاق مشمولين في مجال رعي المواشي. يعتبر القطاع الزراعي في جنوب أفريقيا الاقتصاد المزدوج الأفريقي الرئيسي، والذي يشمل الزراعة التجارية المتطورة مع سلاسل التوريد وإنتاج ضيق النطاق قائم على الكفاية، حيث يساهم بحصة صغيرة نسبياً من الناتج المحلي الإجمالي. وعلى مدى 20 سنة الماضية، تقدم القطاع الزراعي نحو الزراعة المكثفة واسعة النطاق بالإضافة إلى الانتقال من إنتاج المحاصيل الغذائية منخفضة القيمة مثل القمح والحليب، إلى منتجات التصدير عالية القيمة بما في ذلك الفاكهة متساقطة الأوراق

الرقم	قطاع مخصص   المنتجات	التكتيكات   التقنيات
		والحمضيات ولحوم الصيد؛ ونتيجة لذلك أصبحت جنوب أفريقيا مستورد للغذاء للمرة الأولى من عام 2008، مع دمج أكبر منتج ومصدر للذرة في أفريقيا. وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي، تعتبر جنوب أفريقيا أيضاً أحد أكبر منتجي العالم من جذور الهندباء (الثالثة) والجريب فروت (الرابعة) والذرة الخضراء (الخامسة) والكمثرى (الثامنة) وبنور زيت الخروع (العاشرة) والمحاصيل الليلية (العاشرة) والسيزال (الحادية عشر).
9	التعدين	وفقاً لغرفة تعدين جنوب أفريقيا، ما زالت البلاد تمتلك أحد أعلى نسب المخزون العالمي. بثروة تصل إلى 20.3 ترليون رند (2.5 ترليون دولار)، كما تملك خامس أكبر قطاع تعدين في العالم فيما يتعلق إجمالي الناتج المحلي. يوفر قطاع التعدين مليون وظيفة وهو يساهم بحوالي 18% من الناتج الإجمالي المحلي، ويعدّ مصدراً هاماً للتبادل الأجنبي بأكثر من 50% ويساهم بنسبة 20% من جميع الاستثمارات في جنوب أفريقيا.

المواضيع في الجدول 3 مأخوذة من عدة مصادر تشمل Pricewater House Coopers و KPMG و Deloitte

## متطلبات الاستيراد | الوثائق | الضمانات

تتطلب للعديد من البضائع المصدرة إلى جنوب أفريقيا على إذن استيراد (رخص)، كما تضع الدولة قيود على استيراد شمع العسل وخلايا النحل والجبن والخمور واللحوم والمنتجات الحيوانية والمعدات العسكرية، والنباتات، والأرز، والأمصال واللقاحات ومحاصيل الكائنات الدقيقة، والتبغ ومنتجات التبغ ولعب الأطفال وألعاب الأسلحة النارية، وغيرها، وحالياً لا تتطلب جنوب أفريقيا وثائق خاصة. وفي هذا السياق، تعتبر المواد التالية مقيدة: الملابس المستعملة، والملابس المخصصة لإعادة بيعها، وصناديد الذباب، والأحذية المستخدمة أو المخصصة لإعادة بيعها، والفواكه، والعسل، وغذاء الملكات، والمواد الحافظة المحلاة بالعسل، وغيرها. كما تمنع جنوب أفريقيا نقل أية أغذية.

إن طريقة تقدير الضريبة في جنوب أفريقيا هي تسليم على ظهر السفينة (FOB-Free On Board) والتي تعني أن الرسوم والضرائب المستحقة يتم احتسابها حصرياً على قيمة البضائع المستوردة؛ ومع ذلك فإن بعض الرسوم تكون مبنية في جزء منها على القيمة والجزء الآخر على الكمية؛ وبالإضافة إلى الرسوم، تخضع الواردات لضريبة المبيعات. كما يمكن أن تخضع بعض المواد الكمالية أو غير الأساسية (مثل العطور) لرسوم إضافية ويمكن أن تخضع بعض السلع لرسوم الإغراق أو التعويض.

## ملاحظات مختصرة:

- (1) بالرغم من تطور البلاد الملحوظ منذ نهاية سياسة التفرقة العنصرية في عام 1994؛ ما زالت جنوب أفريقيا تعاني من ارتفاع نسبة البطالة وعدم المساواة في الدخل. كما أدى النمو الاقتصادي البطيء منذ عام 2008 إلى تفاقم تحديات البطالة، والركود في الدخل المتاح الحقيقي، وازدياد الأسر الغارقة في الديون. ونتيجة لذلك، فإن البنوك معرضة لزيادة لمخاطر الدين، بينما الأسر والشركات معرضة لخطر ارتفاع نسب الفائدة.
- (2) ظهرت نقاط الضعف هذه بوضوح في آب 2014. حيث تم وضع بنك أفريقيا (Africa Bank) -وهو بنك صغير ومتخصص- يعمل بشكل رئيسي على إقراض أصحاب الدخل المنخفض، وبعد تسجيل خسائر في الإقراض غير المؤمن. وعلى الرغم من صغر حجم البنك، فإن الإقراض أن أثار خسائر مثل هذا البنك لن يكون لها تداعيات ضمن المنظومة المصرفية الشاملة، إلا أن مشاكل هذا البنك تذكرنا بمدى سرعة تدهور قيمة المجودات القيمة ضمن اقتصاد ضعيف. فحتى المؤسسات الصغيرة يمكنها أن تحدث مخاطر على المنظومة الشاملة نتيجة ارتفاع نسبة الترابطات الداخلية.
- (3) تعد جمهورية جنوب أفريقيا عضو أساسي في الإتحاد الجمركي لجنوب أفريقيا وهو أقدم اتحاد جمركي في العالم ومؤسس منذ عام 1910. ويضم الاتحاد عضوية كل من: بوتسوانا وليسوتو وناميبيا وجنوب أفريقيا وسوازيلند، وتشترك البلدان الخمسة الأعضاء بتعرفة جمركية خارجية موحدة، وتشترك في العوائد الجمركية، وبتنسيق السياسات واتخاذ القرارات على نطاق واسع من المسائل التجارية.
- (4) يجب تسجيل المستوردون لدى مكتب عوائد جنوب أفريقيا (South Africa Revenue Service) وإذا كانوا يعملون كوكلاء تخليص، فيجب أن يكونوا مرخصين؛ وتعد كل من SGS و FedEx أمثلة على وكلاء التخليص.
- (5) يتم الموافقة على الواردات إلى جنوب أفريقيا من خلال المطارات/الموانئ أو في كيب تاون. ميناء اليزابيث، وشرق لندن، ودوربان، واورتيا، وكوماتيبورت، ومافيكينغ، وغودهاوس (مقاطعة ناماكوالاند)، وريفتونتين (مقاطعة غوردونيا)، واونسيبكانز (مقاطعة كينهاردت) وناكوب (مقاطعة غوردونيا) للمخزون الكبير عبر سكة الحديد أو البر، وللشحنات الصغيرة عبر سكة الحديد فقط؛ بالإضافة إلى مسار راماتلاباما وليبيغز (للمخزون كامل)؛ وعدد من موانئ الدخول في ليسوتو وسوازيلاند.
- (6) يمنح التشريع الوطني للمستورد أو الوكيل سبعة أيام أساسية وسبعة أيام إضافية لإدخال الشحنة المستوردة المفردة أو المجزئة سواء عبر البحر أو الجو أو سكة الحديد، أي أربعة عشر 14 يوماً أو 28 يوماً في حال كانت البضائع في مخزن حاويات تخليص البضائع، وتبدأ المدة من وقت الرسو في جنوب أفريقيا. أما بالنسبة للبضائع غير المصرح بها أو غير المخلصة ضمن تلك المدة الزمنية، فيمكن أن يتم إزالتها واحتجازها في مخزن الدولة. هناك بضائع معينة تتطلب رخصة استيراد والتي يجب أن تصدر في وقت التخليص؛ ويجب أن يتم طلب رخصة الاستيراد من هيئة إدارة التجارة الدولية.
- (7) أبرمت جنوب أفريقيا العديد من الاتفاقيات لمنح المعاملة التفضيلية للدخول إلى سوق جنوب أفريقيا وتشمل اتفاقيات ثنائية غير متبادلة مثل AGOA مع الولايات المتحدة وإعفاء تفضيلياً غير تبادلي للبضائع التي تدخل جنوب أفريقيا واتفاقيات تجارة تفضيلية وتبادلية، ونظام الأفضليات المعمم غير التبادلي (GSP).

## للتخليص الجمركي يتطلب تقديم الوثائق التالية من الجهة المستوردة:

- (أ) نسخ من بوليصة الشحن ونموذج تحقق المنشأ DA59.
- (ب) بوليصة دخول (DA500) والفاتورة التجارية بأربعة نسخ واحدة أصلية.
- (ج) نسخة من شهادة التأمين للشحنة البحرية وثلاثة نسخ من قائمة التعبئة.
- (د) يوفر مكتب عوائد جنوب أفريقيا وثيقة إدارية واحدة لتسهيل إجراءات الجمارك؛ أما بالنسبة للمواد المقيدة، فإن رخصة الاستيراد الزامية؛ وتكون رخص الاستيراد تلك محددة بنوع البضائع وبلد المنشأ، وتكون صالحة فقط للسنة التقويمية المحددة.

## الرسوم | التعرف | الضرائب | الواردات الأردنية

بالرغم من أن الحواجز الجمركية وغير الجمركية تؤثر على التجارة، إلا أنها تؤثر أيضاً على شبكة نقل البلاد؛ وبالتالي فبالنسبة للنقل، يوجد في جنوب أفريقيا خمسة أنواع من الشبكات وهي/ البر والسكة الحديدية والبحر والأنابيب والجو. وهي أكبر وأكثر وسائل النقل فعالية في أفريقيا والتي تخدم الصناعات التي تمتد عبر القارة، ويعتبر القطاع من قبل الحكومة محركاً هاماً للنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي. ومع ذلك؛ على جنوب أفريقيا أن تنفق ما يصل إلى 1.5 ترليون رند للتغلب على الأختناقات والتأخير. ولا بد من الإشارة إلى ما يلي: (1) تستخدم جنوب أفريقيا النظام المنسق (HS)؛ (2) تكون الرسوم محسوبة على أساس قيمي لسعر بلد التصدير وفقاً لاتفاقية التقييم الجمركي الخاصة بالاتفاقيات متعددة الأطراف بشأن التجارة في السلع (GATT)، (3) استيراد البضائع بقيمة تصل إلى 500 رند معفى من الرسوم وضريبة القيمة المضافة؛ (4) معدل رسوم الجمارك (باستثناء المنتجات الزراعية) هو 5.8%؛ (5) تعمل جنوب أفريقيا نحو تخفيض نسبة التعرف الجمركية للمنتجات التالية: السيارات وبعض المنتجات الزراعية؛ (6) يمكن أن يتم دفع الرسوم الجمركية عبر البنوك.

### ضرائب جنوب أفريقيا

نسب الرسوم	ضريبة المبيعات	الحدود الدنيا	الضرائب الأخرى ورسوم الجمارك
تتراوح نسب الرسوم في جنوب أفريقيا ما بين 0% إلى 45% بمعدل 18.74%.	تطبق ضريبة المبيعات على معظم الواردات بنسبة 14% من مجموع قيمة FOB، بالإضافة إلى 10% على قيمة FOB	لا يوجد حد أدنى في جنوب أفريقيا، أي أن الرسوم وضريبة القيمة المضافة وغيرها من الضرائب واجبة التطبيق تكون واجبة الدفع بصرف النظر عن قيمة الواردات	يتم فرض رسوم مكافحة إغراق السوق والرسوم التعويضية على البضائع التي تعتبر بأنها مغرقة للسوق في جنوب أفريقيا وعلى البضائع المستوردة المدعومة. تخضع تلك البضائع للتحقيقات حول التسعير والتصدير في بلد المنشأ؛ وتعتمد النسبة المفروضة على نتيجة التحقيقات. حيث يتم فرض تلك الرسوم إما على أساس قيمي (كنسبة من قيمة البضائع) أو كرسوم مخصص (كنسبة لكل وحدة)
بعض البضائع لا تخضع للرسوم (مثل الحواسيب المحمولة وغيرها من المنتجات الإلكترونية)			

## التعرفة الجمركية لجنوب أفريقيا على المنتجات التي يمكن للأردن تصديرها

Product groups	لرسوم الملزمة النهائية				رسوم MFN المطبقة			لواردات	
	المعدل	مغى بنسبة %	لحد الأعلى	ملازم بنسبة %	المعدل	مغى بنسبة %	لحد الأعلى	مغى بنسبة %	لحصة
لمنتجات الحيوانات	43.6	21.0	160	100	12.9	54.0	60	0.6	36.0
منتجات الألبان	92.2	0	96	100	23.0	20.0	77	0.1	2.3
لفواكه والخضار والنباتات	26.4	22.1	99	100	9.3	35.4	55	0.4	33.6
لحبوب والشاي	67.3	20.8	170	100	9.0	45.8	49	0.3	47.4
لحبوب والمستحضرات	49.7	5.2	597	100	9.7	30.5	30	1.3	46.6
بذور الزيت والدهون والزيوت	47.6	6.1	81	100	7.9	16.9	20	1.0	10.2
لسكر	73.4	0	105	100	5.4	62.5	37	0.2	25.0
لمشروبات والتبغ	119.2	5.0	597	100	17.7	9.4	45	0.7	2.9
لقطن	60.0	0	60	100	5.5	66.7	22	0.1	34.3
منتجات زراعية أخرى	11.9	56.0	72	98.7	2.1	86.5	25	0.5	85.6
لمنتجات الأسماك	24.7	33.3	37	2.8	4.2	77.2	30	0.2	64.2
لمعادن	11.8	16.0	30	95.9	4.2	61.6	30	9.9	69.8
لنفط	-	-	-	0	1.4	66.4	15	15.1	90.8
لكيماويات	12.3	7.1	37	99.6	2.9	78.4	22	11.8	75.5
لخشب والورق	10.9	12.1	30	100	7.7	40.6	30	3.2	42.2
لنسج	22.2	4.0	30	99.2	18.0	13.5	> 1000	2.3	16.6
لملابس	45.0	0	45	100	37.9	2.6	40	1.5	0.9
لجلود والأحذية	20.9	0	30	97.9	13.7	34.6	45	2.6	25.6
لآليات غير الإلكترونية	9.2	39.9	30	100	1.5	90.4	30	17.1	88.0
لآليات إلكترونية	17.4	5.4	30	99.6	5.2	62.4	25	10.7	76.6
لمعدات النقل	18.4	17.2	50	100	6.1	67.1	32	14.4	33.5
لمصانع	12.7	25.0	30	96.1	3.4	80.5	30	5.8	94.3

المصدر: The World Trade Organization

## التدابير الصحية والصحة النباتية

كعضو في مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (Southern African Development Community -SADC)، تلتزم جنوب أفريقيا بإزالة الحواجز غير الجمركية لتحسين التجارة بين الدول؛ لذا فهي تتبع معايير الزراعة والرعي والسلامة الغذائية المحددة في اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتطبيق التدابير الصحية والصحة النباتية.

## الحواجز غير الجمركية

تم اتهام جنوب أفريقيا بممارسات تجارية غير عادلة. الأمر الذي يحبط تنوع التجارة الإقليمية ضمن منطقة مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (SADC) وغيرها. فعلى سبيل المثال، منذ كانون الثاني 2016، تعد الولايات المتحدة على وشك وقف استفادة جنوب أفريقيا من قرار الفرص والنمو الأفريقي لكونها تمارس إجراءات حمائية ضد منتجات الدجاج الأمريكية. ويمكن أن يعزى ذلك لكون العديد من أعضاء المجلس الوطني الأفريقي الحاكم يتمتعون بروابط مع الصين وروسيا. بالمقابل، يوجد لدى جنوب أفريقيا عدد من الحواجز غير الجمركية، حيث لا يمكن لبعض المنتجات الزراعية من المنطقة الدخول إلى أسواقها لسبب

أو لآخر؛ فعلى سبيل المثال، لا يمكن لبازيلاء المستوردة من زامبيا أن تدخل إلى جنوب أفريقيا، ولا يمكن لعنب زامبيا أن يباع في جنوب أفريقيا بسبب التأثير بمرض معين. ومع ذلك؛ يبدو أن شركات جنوب أفريقيا والتي كانت تسيطر على عدد من بلدان مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية (SADC) تميل للتحيز لمنتجات جنوب أفريقيا؛ فمثلاً، تقوم مصانع الجعة في جنوب أفريقيا ببيع "كاسل لاغر" (Castle Lager) في جميع أنحاء المنطقة، ولكنها لا تروج لغيرها من المنتجات في جنوب أفريقيا بالرغم من امتلاكها لمصانع الجعة التي تنتج تلك الأنواع مثل زامبيا لاغاز (Zambia Lager)، وموسى (Masi).

ولا بد من الإشارة إلى أن الجدول أعلاه، يبين ما يمكن اعتباره حواجز غير ضريبية لصادرات القطاع الخاص من الأردن إلى جمهورية جنوب أفريقيا. ولأسباب تعود إلى تاريخ الدولة، ومكانتها كإقتصاد أفريقي متقدم؛ يجب على الجهة الراغبة في التصدير التنبيه إلى حواجز الدخول التالية:

1. للشركات الكبيرة في جنوب أفريقيا سيطرة على السوق؛ أما بشكل فردي من خلال مجموعات. ويبين عمل سلطة المنافسة في جنوب أفريقية نطاق نفوذ هذه الشركات، والتي تمارس تكتلات غير شرعية (احتكار) في منتجات مثل الأسمنت والخرسانة والأسمدة.
2. إلى جانب ما تم ذكره ضمن البند (1) أعلاه، تتضمن تقارير صادرة عن المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن شبكة صناعات جنوب أفريقيا تسيطر عليها شركات مملوكة للدولة، وتشكل حواجز قانونية لدخول السوق في بعض الحالات، وحالة شبه احتكار من قبل المؤسسات المهيمنة الحالية. ونتيجة لذلك؛ فإن قطاع الطاقة والنقل والاتصالات يعد أكثر تقييداً من مقارنة مع بلدان OECD، مما يؤدي إلى تدني الانتاجية.

وقد يكمن الحاجز الأكبر لدخول سوق جنوب أفريقيا بحسب تحليل الفاينانشال تايمز (Financial Times) للأمر: إن اقتصاد جنوب أفريقيا يعاني بسبب عدة عوامل أهمها التمييز وعدم المساواة. فبينما تضاعف اقتصاد جنوب أفريقيا ثلاثة أضعاف في حجمه منذ عام 1994، إلا أن 85% من سكان جنوب أفريقيا السود بقوا ضمن فئة الدخل المنخفض، و87% من البيض تمتعوا بصفة المتوسط إلى المرتفع؛ وكان هناك جدال قائم حول أن الإصلاحات والتغيير قد تباطأت في العديد من المناطق.

### المعنيين بشكل أساسي من الاستيراد

قامت حكومة جنوب أفريقيا بتأسيس مناطق تنمية صناعية (Industrial Development Zones) لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والصادرات. وفي عام 2007، تم تقييم هذا البرنامج لمعالجة التحديات، وتم تبني سياسة المناطق الاقتصادية الخاصة (Special Economic Zones Policy). جاء في التقييم أيضاً في ضوء التطورات والمستجدات مثل السياسة الصناعية الوطنية، وسياسة النمو المحلية وتشكيل مجموعة بريكس (BRIC) على الجبهة العالمية.

وفقاً لوزارة الصناعة والتجارة<sup>9</sup> فإن أهداف المناطق الاقتصادية الخاصة (SEZ) كانت:

- توسعة القاعدة الصناعية بشكل استراتيجي ومركز ليشمل العديد من احتياجات التطوير الإقليمية ويتمشى مع الواقع.
- توفير إطار تخطيطي واضح الأفق ومماس لتطوير مجموعة أوسع من المناطق الاقتصادية الخاصة SEZ لدعم أهداف السياسة الصناعية، وهي IPAP و NGP.
- توضيح وتعزيز ترتيبات الحوكمة وتوسعة نطاق وجودة تدابير الدعم تتجاوز احتياجات البنية التحتية.
- توفير إطار تمويلي قابل للتنبؤ لتمكين التخطيط طويل المدى.

يعكس إطار عمل السياسة الصناعية الوطنية موقف جنوب أفريقيا من التطوير الصناعي. لقد كان مسار النمو الجديد خطة جريئة تم الإعلان عنها عام 2010، لإيجاد 5 ملايين فرصة عمل وتقليل البطالة من 25% إلى 15% على مدى الـ 10 سنوات القادمة؛ حيث عالجت تلك الخطة الاقتصادية أيضاً الإصلاحات التنظيمية والتكامل الاقتصادي مع البلدان الأفريقية الأخرى وشملت القطاعات البنية التحتية والزراعة والتعدين والاقتصاد الأخضر والتصنيع والسياحة.

### البنية التحتية والشؤون اللوجستية للاستيراد



### عينة تمثيلية لطريق وكلفة الشحن – الأردن إلى جنوب أفريقيا

محطة العقبة   الأردن < محطة جبل علي 2 الإمارات < رصيف 1 جنوب أفريقيا < بوابة حاويات كيب تاون – جنوب أفريقيا	الطريق المجدول
المحيط < المحيط < المحيط	طريقة النقل
من 1 آذار 2016 إلى 31 أيار 2016	مكان الاستلام
فترة الصلاحية	العقبة، الأردن

<sup>9</sup> [http://www.thedti.gov.za/industrial\\_development/sez.jsp](http://www.thedti.gov.za/industrial_development/sez.jsp)

CY/CY				نوع الخدمة	كيب تاون، جنوب أفريقيا	مكان التسليم
FAK				السلعة	1 آذار 2016	آخر تاريخ موافقة
					44 يوم	وقت الترانزيت
نوع الضريبة الإضافية	40HDR Y	40DRY	20DRY	العملة	الأساس	اسم الضريبة الإضافية
شحن	2141	2141	1332	USD	حاوية	شحن المحيط الأساسي
شحن	0	0	0	USD	حاوية	رسوم ازدحام الوجهة
شحن	0	0	0	USD	حاوية	رسوم ازدحام المنشأ
شحن	0	0	0	USD	حاوية	ضريبة ذروة الموسم الإضافية
منشأ	20	20	15	JOD	حاوية	خدمة التصدير
منشأ	12	12	12	JOD	بوليصة شحن	رسوم التوثيق المنشأ
الوجهة	320	320	320	ZAR	بوليصة شحن	رسوم التوثيق - الوجهة
الوجهة	2172	2172	1471	ZAR	حاوية	خدمة تداول المحطة - الوجهة
الوجهة	800	800	525	ZAR	حاوية	خدمة الاستيراد

يرجى الأخذ بعين الاعتبار ما يلي بشأن عينة الشحن أعلاه:

- (1) إنها صادرة من شركة شحن مشهورة ودقيقة في التواريخ المذكورة أعلاه.
  - (2) هذه العينة ليست صالحة للشحن الخطر ما لم يتم تحديد خلاف ذلك وهي تنطبق فقط على وزن ونوع الشحنة المصرحة، وقت الحجز، وتخضع موافقة الشحنة الخطرة للسياسة المتبعة والموافقات اللازمة لدى الموانئ والبواخر المستخدمة.
  - (3) وقت الترانزيت والوجهة و/أو طريقة النقل إن ذكرت في ذلك العرض تكون توضيحية فقط، ولا يتعهد الناقل بأنه يجب أن تصل البضائع أو ان تتواجد في ميناء التفريغ في مكان التسليم (حسب ما يقتضي الأمر) في وقت معين ولا الالتزام بالوجهة المخططة أو طريقة النقل الموضحة.
  - (4) فاتورة الخدمة صادرة بناءً على المعلومات المستقاة من تعليمات الشحن المزودة؛ وأسعار الصرف توضيحية فقط ويمكن أن تختلف عن أسعار الصرف الصادرة في الفاتورة.
- يرجى ملاحظة أن المعلومات المتعلقة بنوع الضريبة الإضافية (الشحن والمنشأ والوجهة) الواردة هي بهدف التوجيه فقط ويجب ألا تعتمد بأي شكل كمسؤولية للتاجر للدفع عن الشحنة والرسوم الأخرى وفقاً لأحكام وشروط بوليصة الشحن.

## القطاع المالي

تعتبر جنوب أفريقيا من أعلى الدول من حيث إجمالي حجم التجارة من بين 48 بلد أفريقي في الصحراء الكبرى بحجم نقدي 197.8 مليار دولار. وقد حدد الخبراء قيمة الصادرات بـ 100.3 مليار دولار في عام 2015 مقارنة مع 97.5 مليار دولار للواردات في نفس العام. ونتج عن هذا، فائض تجاري لصالح جنوب أفريقيا 2.8 مليار دولار، وهو أمر إيجابي ناتج عن سياسة الانفتاح الاقتصادي لجنوب أفريقيا على التجارة العالمية.

ومع ذلك، فقد واجهت البيئة التجارية العامة لجنوب أفريقيا خيبة أمل عام 2015، علماً بأن كل من الصادرات والواردات قد واجهت انخفاضات في الإيرادات بنسبة 4.5% و6.8% على التوالي؛ وذلك بسبب البيئة الاقتصادية السلبية عموماً والتي سادت جنوب أفريقيا على مدار عام 2015، وبالأخص نتيجة الركود العالمي في أسعار السلع والبطء الاقتصادي الصيني (والذي أثر بشكل كبير على اقتصاد البلاد حيث أن أكبر شريك تجاري لجنوب أفريقيا هي الصين ولديها اقتصاد موثوق سلبياً). لقد تفاقم هذا الوضع السلبي بشكل كبير بمشكلة طرح الحمل الكهربائي (Load-Shedding) والعديد من الإضرابات. بالإضافة إلى عدم التأكد من البيئة السياسية في جنوب أفريقيا (على سبيل المثال، الإقالة المفاجئة لوزير المالية "نهلنها نيني" من قبل الرئيس "جيكوب زوما" في كانون الأول 2015). لقد نتج عن هذا توقعات بضعف الناتج الإجمالي المحلي لجنوب أفريقيا بنسبة 1% في عام 2016 مع نمو متوقع في عام 2017 بنسبة 1.9% متبوعاً بنسب نمو أكثر تفاؤلاً تصل إلى 2.2% في الفترة ما بين 2018 – 2020.

بالنسبة لكيفية تأثير ذلك على التجارة العالمية في جنوب أفريقيا على المدى المتوسط، فإن انخفاض العملة الرند لم ينتج عنه تحسين الرصيد التجاري على المدى القصير (حيث أن حجم الواردات لم ينخفض على الفور استجابةً لأسعار الواردات المرتفعة وحجم الصادرات لم يستند على الفور من انخفاض الأسعار).

**وبالنتيجة، لا بد من الإشارة إلى ما يلي:**

(1) لقد ساعد مخزون رأس المال المرتفع والتنظيم والإشراف السليم في تقليل المخاطر؛ حيث تملك البنوك وشركات التأمين رأس مال جيد وأرباحاً جيدة، ويعدّ بنك الاحتياطي لجنوب أفريقيا مراقب مبادر واستباقي بنسب عالية من الامتثال للمعايير العالمية. وقد كان إجراء بنك الاحتياطي الحاسم عندما وضع البنك الأفريقي تحت الوصاية وبتأثير سلبي محدود، وكذلك الحال عندما كفل مجموعة من الدائنين غير المؤمنين، كجزء من المشاركة في تحمل عبء حل الأزمة، وخطوة في الاتجاه الصحيح لتقليل فشل البنوك.

(2) بشكل عام، ترتفع مخاطر القطاع المالي ولكنها قابلة للحل، وتؤكد اختبارات التوتر مرونة رأس مال البنوك وشركات التأمين تجاه العديد من الأزمات، ولكنها توضح التعرض لنقص السيولة. كما تواجه بعض البنوك صعوبة في تحقيق متطلبات "بازل" (Basel) في الحفاظ على أصول سيولة كافية بجودة مرتفعة لتخطي سيناريو التوتر لمدة 30 يوم دون مساعدة من البنك الاحتياطي؛ وهناك تحديات أكبر في تحقيق متطلب أكثر قسوة للحفاظ على الحد الأدنى من قيمة التمويل الثابت على مدى سنة واحدة؛ وبالرغم من أن هذه المتطلبات ستكون مرحلية، إلا أن تجربة البنك الأفريقي تلقي الضوء على أهمية ضمان حفاظ البنوك الكبيرة على مقدار سيولة كافية.

(3) مع وجود مخاطر بارزة على الاقتصاد، يعد وجود نظام وإشراف قوي أساس لضمان مرونة القطاع المالي. إن توقعات النمو الباهت في وسط بيئة عالمية غير مستقرة يتطلب تعزيز فحص جودة الأصول؛ وسد الثغرات المتبقية في إطار العمل الإشرافي والتنظيمي. كما يوصي FSAP بالإجراءات التالية: تقليل مخاطر السيولة المنتظمة من خلال تقديم تأمين إيداع وقيمة صافي أصول متغيرة لـ MMF. إن معظم الأصول المصرفية محلية، بالرغم من أن البنوك لديها صافي أصول أجنبية ووجود ممتد في أفريقيا؛ وتمت السيطرة على النظام من خلال أربعة بنوك كبيرة (ABSA، FirstRand، Nedbank، Standard) وبنك بحجم استثمار متوسط (Investec) وبنكين صغيرين (البنك الأفريقي وCapitec) مختصين في إقراض غير مؤمن لأصحاب الدخل المنخفض. إن ما يقارب 95% من الأصول المصرفية محلية، وأكبر أربعة بنوك لديها 46 فرع أجنبي 39، منها في أفريقيا؛ حيث يعد حجم تلك الفروع ذو أهمية في بعض البلدان المستضيفة (مثل ليسوتو وناميبيا وسوازيلاند) وتملك الحسابات الأفريقية المركبة ما نسبته 25 من الأصول المصرفية.

(4) تشكل الإيداعات المحلية أكبر مصدر للتمويل (87%)، حيث أن 60% من الإيداعات قادمة من NBFي ومن شركات بمستحققات ستة أشهر أو أقل؛ ونسبة القرض إلى الإيداع تتجاوز 120%؛ هذا بالإضافة إلى أن قيمة ديون العملة الأجنبية للبنوك منخفضة نسبياً وتشكل 6.5% من إجمالي المطلوبات، ويتميز القطاع المالي بكونه على درجة مرتفعة من التركيز والترابط.

(5) تحتل أعلى خمسة بنوك ما نسبته 90.5% من الأصول المصرفية، كما تحتل أعلى خمسة شركات تأمين ما نسبته 74% من سوق التأمين طويل الأمد، كما يسيطر أعلى سبعة مديري تمويل على 60% من أصول الائتمان. هناك تحالفات وشراكات ما بين البنوك الرئيسية وشركات تأمين من خلال الشركات القابضة أو الملكية المباشرة.